البخاري)684(" العمل بالخواتيم " كتاب القدر ح)6066-7066(للشيخ مصطفى العدوي 8 01 7102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب العمل بالخواتيم العمل بالخواتيم قال حدثنا حبان ابن موسى احيانا الاخوة الباحثون عن الرجال في كتب الرجال يبحثون عن حبان لا يجدوه في باب الحاء مع الباء - 00:00:46

ذلك لان بعض الذين صنفوا في الرجال يفرقون بين حبان وحبان فيريدون اولا الحاء مع الباء ويستقصون بعد ذلك بعد مدة يريدون الحاء بالكسر فقد يظن شخص ان حبان ليس بموجود في الكتب - 00:01:24

وهو موجود لكن بعد ان ينتهي حبان بالكسر والله اعلم بالفاتحة عفوا قال اخبرنا عبد الله فعبدالله فهو عبدالله بن المبارك وعموما اذا كان الرجل الثاني في اسناد البخاري هو عبد الله - 00:01:48

ليس بمنسوب فهو عبدالله ابن المبارك المرودي فهو عالم خراسان ومفتيها في زمانه كما ان الليث ابن سعد عالم مصر ومفتيها في زمانه كما ان ما لك بن انس عالم المدينة ومفتيها في زمانه - 00:02:13

كما ان الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو عالم الشام ومفتيها في زمانه ويقول العلماء في ترجمة عبدالله ابن المبارك رحمه الله ما سبقه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء الا - 00:02:36

برؤيتهم النبي وصحبته وهذا الرجل كان يحج عاما ويجاهد عاما وله ابيات الشعر المعروفة والتي يحتاج الامر في نسبتها اليه الى سند او تكون في كتبه الاصلية التي فيها يا عابد الحرمين لو ابصرتنا - 00:02:55

لعلمت انك في العبادة تلعب او بنحو مع التجاوزات لان نيته تشفع له الى ان قال من كان يغضب خده بدموعه فنحورنا يوم الصبيحة ترخب تتغضب الابيات المعروفة والابيات الاخرى - 00:03:26

التي قال فيها لاسماعيل ابن علي لما قبل اسماعيل العمل في القضاء وكان العمل في القضاء مذمة للعامل فيه لانه كان يبتلى تحاكم اليه الامير والحقير والحق للحقير فاذا قضى للامير هلك - 00:03:54

واذا لم يقض للامير فصل عن عمله فكانوا يدارون فلذا كانوا يتهمون من يعمل في القضاء في كثير من الاحيان فلما قبل اسماعيل بن علية العمل في القضاء ارسل اليه رسالة يقول له فيها - 00:04:14

يا جاهل العلم له بازيا يصطاد به اموال المساكين احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين فاصبحت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين فان رواياتك فيما مضى في ذم ابواب السلاطين - 00:04:36

فان رواياتك فيما مضى عن ابن عون وابن سيرين اين رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين ان قلت اكرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين فلما وصلت الرسالة - 00:04:57

الى ابن علية ما قبلها بكبر بل قبلها بشكر وتواضع فقال صدق والله ابو عبدالرحمن ونصح وارسل رسالة للامير يطلب اقالته من العمل فقال له الامير خدعك المجنون يعني ابن المبارك - 00:05:15

قال لا والله ما خدعني بل نصحني فجزاه الله خيرا واصر على البعد عما فيه شبهة وازداد تفرغا للعلم الشرعي فنفع الله به نفعا عظيما

وكم من قاض من القضاة خفت ذكره وذكر اسماعيل ابن علي معنى - 00:05:46
بالاسانيد باق قال اخبرنا عبدالله بن المبارك اخبرنا معمر وابن راشد عن الزهري ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب يا اشرف ماذا تعرف عن سعيد ابن المسيب - 00:06:07
من كبار التابعين قيل انه خير التابعين فقيل بل خيرهم اويس القرني فالنزاع قائم في التخيير بين التابعين في الافضلية فمن قائل انه سعيد ابن المسيب ومن قائل ان النبي قال خير التابعين اويس القرني - 00:06:29
ففي الديانة والفضل اويس لا شك لكن في العلم سعيد بن المسيب هو الذي اشتهر علمه وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة الذين يرى الامام مالك ان اجماعهم حجة - 00:06:53
والذي قال الشاعر فيه اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم وبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:07:09
اذا يا حسن ماذا تعرف عن ابي هريرة من اصحاب النبي صحابي جليل لا شك في هذا اذا سألت جدتك ستقول لك صحابي ها قال لا عن مستوى مختلف في اسمه. والاشهر عبدالرحمن بن صخر وماذا بعد - 00:07:26
هل دعا له النبي تعد تعريفا دعا النبي للاف الاشخاص يعد تعريفا ليس من تعريف حامل حديث رسول الله من اكثر الصحابة حفظا لاحاديث رسول الله. ازكر كن ماشي فاسلموا تأخيرا قبل وفاة الرسول بثلاث سنين - 00:07:52
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر يعني غزوة خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن كان معه يدعي الاسلام - 00:08:23
يدعي الاسلام. هذا من اهل النار هذا من اهل النار نعوذ بالله وظاهره مع الرسول ظاهره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال - 00:08:40
مع المسلمين قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح يعني ماشي متقدم يضرب بالسيف لا يبالي يديه سهم لا يبالي ماشي يقتل فعل الشرك وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:09:02
ارأيت الذي تحدست انه من اهل النار قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني مؤكدا اما انه من اهل النار - 00:09:32
فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح تاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا - 00:09:51
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه. اعوذ بالله من سوء الخاتمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن نادي لا يدخل الجنة الا مؤمن - 00:10:13
وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قيل فيه جواز الاستعانة بالكفار في الحرب واعترض المعترض بان هذا كان ظاهره الاسلام لكن ثمة استدلالات اخر في الباب نأتي على الحديث الذي بعده - 00:10:35
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان وهو المسمعي قال حدثني ابو حازم وهو سلمة ابن دينار الذي يروى عن سهل بن سعد الساعدي عن سهل بن سعد نو - 00:10:58
ها ابو غسان محمد من آآ ليس المسماعي وكيف التفريق يعني في المسماع اوليس طب معزرة راجعة لاسناني. ولك الشكر حدثني ابو حازم ابو حازم شخصان ابو حازم سلمة بن دينار يروي عن سهل بن سعد الساعدي - 00:11:14
وابو حازم سلمان الاشجعي يروي عنه ابي هريرة عن سهل بن سعد وهو من صغار الصحابة واخرهم موتا قيل ان اخرهم موتا هو محمود ابن الربيع وقيل عامر بن الطفيل بن وزيرة قال لكن هذا من اخرهم - 00:11:48
عن زل ابن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين يعني دفاعا عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:12:09

من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا. اعوذ بالله نعوذ بالله فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح - 00:12:22

فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا قال اشهد انك رسول الله. قال وما ذاك قال قلت لفلان من احب من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينزر اليه - 00:12:35

وكان اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جنح استعجل الموت فقتل نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم - 00:12:58

كان ذكرت علة لفقرة انما الاعمال بالخواتيم فنرجو اعادة البحث فيها. تفضل من تفردات محمد ابن مطرف ابو غسان فخالف فيها جماعة نريد صناعة خارطة لها حتى نتسبب من الذين خلفوا - 00:13:19

اه في رواية وردت لهذا الحديث فيما يبدو للناس ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس لكن عموما حتى لو كان الرجل ظاهره او نيته مخلص في لحظة ممكن تتغير نيته يتغير اخلاصه - 00:13:43

الم يكن من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ومن دعاء اهل الايمان ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا انت سمعت الحديث يا هاني - 00:14:05

اذكر لي فائدة واحدة الاعمال للخواتيم ممكن نسأل الله حسن الختام نسأل الله حسن الختام طيب فائدة اخرى نعم عدم ايه؟ عدم الاغترار والغرور عدم الاغترار بالعمل لا تدري بما سيختم لك ماشي موافقين - 00:14:18

ان الله يؤيد الدين بالرسل الفجر. يعني اوردوها في باب جواز الاستعانة بالفجرة لرد ظل زالم مثلا في بلدتكم من يسمونه مجرم بلطجي باللفظ المصرية المستغربة لدى سائر الدول يقولون من اين لا ندري من اين اتى المصريون بكلمة البلطجي - 00:14:51

لا في الكتاب بلطجي ولا في السنة بلطجي انما هي نسبة الى رجل كان يقتل الناس بالبلطة الالة المعروفة فسموه بلطجي. لكن حتى نسبته حتسمى بلطاوي او بلطجي يعني اه - 00:15:14

كسل كلمة بالجيم مع الياء كما تقول اخوانجي اه مش عارف اه زي كده كسح الكلمة بالجيم مع الياء ده ليس من صناعة لغة العرب فيما اعلم طيب ولا يا شيخ محمد في كسح الكلمة بالجيم والياء للنسبة - 00:15:33

فقط يمني سعودي مصري كشعب التاء مش مصرجي نعم نوم يا شيخ فاذا يا اخي بشير ها فاذا اذكر الفوائد هات عندك احسنت يا شيخ احمد فاروق ابو احمد ابو محام ابو احمد - 00:15:51

فيه دليل من دلائل النبوة لان النبي اخبر بامر مستقبلي فكان كما اخبر. احسن الله اليك نعم خوف الصحابة على انفسهم من سوء الخاتمة رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - 00:16:22

ابراهيم وخاف على نفسه ان يترك الصلاة وخاف على نفسه من الشرك فاجنبني وبني ان نعبد الاصنام. نعم الانتحار من اسباب دخول النار. يزن انه استراح وهو قد تعجل العذاب الاعظم. نعم - 00:16:40

بعض المسلمين يرتاد فيما هو كاد بعض المسلمين ان يرتاب في تفاوت الصحابة في قوة الايمان. احسنت ها لا لا لا اتفضل. ان الجنة لا يدخلها نقول جبنا سيرة البلطجي واهتممنا باللغة - 00:17:03

اقول يا سيد يا بدوي السيد البدوي اسم احد اخواننا ولا نزكيهم على الله من طلبة العلم الاجواد فليس السيد البدوي الوثني الموجود في طنطا فاذا قلنا يا سيد يا بدوي فلا يلزم - 00:17:36

فلا يظن بنا اننا ندعو ميتا. اعوذ بالله. لكن السيد البدوي اخونا يا سيد ايه ماذا عندك من الفوائد او قلها قلها عفوا لو كان في البلدة اه واحد تسلط عليك - 00:17:54

وفرض عليك اتاوة. قال شهريا لازم تدفع لي كزا كزا وانت رجل ضعيف وازا اتكلمت يحرق لك البيت يولع لك في البيت ممكن تروح لبلطجي اخر اقوى منه اقوى منه تعطيه مسلا ميت جنيه وتقول له شوف لنا تصريفا مع الرجل الاخر. حل المشكلة معه - 00:18:14

ممكن ولا ترفض يعني ممكن او ليس بممكن وبعد ذلك يستدل هاه ميمكنش ممكن دلل ان الله يهدي الدين بالرجل الفاجر ها وكذلك

نولي بعض الظالمين بعضا يعني مش الدلالة ها؟ - 00:18:37
دخول النبي في جوار مطعم ابن عدي ابن عدي لما رجع من الطائف وتوعده اهل مكة بالقتل فدخل في جوار المطعم ابن عدي سنتجه وشير قال بعض العلماء ابن تيمية رحمه الله فيما قرأ من قبل - 00:19:05
لا يكون الرجل ورعا او حكيما حتى يعرف خير الخيرين وشر الشرين يعني فيه خيران هنا خير وخير ما المطلوب مني امامهما ان اخذ افضل الخيرين وامامي شران لازم اقع في واحد. ازا اختار اخف - 00:19:32
الشرين ماذا يكون الفقه الفقيه او الورع اذا وقع في مأزق في شر هناك عدة شرور اذا علم اخف الشرين واختاره فهو فقيه ازا هنا خير وخير اختار اعظم الخيرين فهو - 00:19:55
فقيه فاهم يا عم حسن؟ ولا يعني مش نافع الكلام ده يعني؟ والله يا سيدنا الله يكرمك لأ عموما لو فيه مفسدة ومفسدة اخرى اعظم اخترت المفسدة الاقل. فعلى حسب المقامات - 00:20:18
طيب لا يدخل الجنة الا مؤمن استدل به القائلون بعدم العذر بالجهل قالوا كيف تقولون لكافر انه يدخل الجنة نقول ما قلنا انه يدخل الجنة الكافر لكن قلنا ان ان الله يأزر بالجهل - 00:20:38
وهذا لا يساوي ان الكافر يدخل الجنة قد يختبر قبل ان يدخل الجنة قد يختبره الله سبحانه وتعالى. نعم من الفوائد استدل به وهو احد المواطن في البخاري على انه لا يقال فلان شهيد - 00:21:00
جزما الا الذين جاءت بهم نصوص لكن امامنا رجل يقاتل ما استطيع اجزم كذا قال البخاري في استدلالاته في صحيحه واحد الباب لا يقال فلان شهيد واستشهد بهذا الخبر لكن هل يسلم له استدلاله - 00:21:21
فالتقال ان هذه حالة استثنائية جابر يقول استشهد ابي يوم احد قد نقول اننا كمؤمنين نحكم بالظاهر نحكم بالظاهر وهذا حكمنا حتى لو واحد يشهد ان لا اله الا الله امامنا ومصلي وو الى اخره من حقنا ان نشهد له بالظاهر وقد يكون غير ذلك - 00:21:41
انتم شهداء الله في الارض في حديس وجبت وجبت فهل كلام البخاري اظن ان البخاري علق الترجمة اذ قال باب هل يقال هل يقال فلان شهيد فهل يقال يعني اورد الاحتمالية - 00:22:03
لكن ازا جزم في الموطن وقال لا يقال فلان شهيد يكون قد ابان عن وجهته احد له سؤال اخر؟ اتفضل هل يخلد في النار ام يعذب؟ اذا كان من اهل التوحيد وانتحر - 00:22:22
ولم يرد الله ان يغفر له فما له ايضا الا الجنة يدخل النار بقدر جريرته لحديث اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ضرا - 00:22:42
نعم قتل نفسه بمشاقص حرمت عليه الجنة لم تحمل على الاستحلال. نعم. والحديث ايضا عليه الصلاة والسلام اللهم لا يهديه فاغفر له رواية اخرى غير التي رجل قطع اصبع له فما رق الدم حتى مات - 00:22:55
هناك روايتان في هذا في الذي قتل نفسه بمشاقص والذي قال له الرسول اللهم ولديه فاغفر لما رآه في الجنة الا يديه دليل على ان المنتحر لا يكفر جرم وعظم الانتحار - 00:23:17
الانتحار بارك الله فيكم وحفظكم الله. وينبغي يا اخوة ازا مررنا على اي حديث ان نمعن النظر فيه ونستخرج الفوائد التي تستنبط منه. فهذا العلم تمعن النظر في الاية وتتدبرها وتستخرج منها الفوائد - 00:23:33
تمعن النظر في الحديث وتتدبره وتستخرج منه الفوائد. هذا العلم هذا هو العلم قال الله قال الرسول والاستنباطات من الوحيين لا ما اصلي لم يحكم فيها انه مخلد فيها فلا نقف ما ليس لنا به علم. هو من اهل النار لكن قد يخرج - 00:23:52
فلا يبقى في النار الا من حبسه القرآن وجب عليه الخلود اقول يا ابا اويس ان وردت رواية ان ذلك كان في حنين. واخرى انها كان في خيبر ينبغي ان تجمع الطرق - 00:24:13
ان استطعنا ان نرجح رواية على رواية استطعنا ما استطعنا. وكانت الاسانيد ثابتة ممكن نحمل على التعدد فلا يسار الى الحكم بالاضطراب الا عند شروط ثلاثة المخالفة تكافؤ الطرق عدم امكان الجمع - 00:24:33

بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:24:51